

## تاج العروس من جواهر القاموس

صَبَحَتْ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ ... ت بِالْأَرْضِ أَعْدَلُهَا أَنْ تَمِيلَا وقوله تعالى : " فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّابِكَ " قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ وبالتثنية فإلّا وَلَى قِرَاءَةُ عَصِمٍ وَالْأَخْفَشِ وَالثَّانِيَةِ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ الْفَرَّاءُ : مَنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ - وَإِذَا أَعْلَمَ - فَصَرَفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ إِمَّا حَسَنٍ وَإِمَّا قَبِيحٍ وَإِمَّا طَوِيلٍ وَإِمَّا قَصِيرٍ وَقِيلَ : أَرَادَ عَدَلَكَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّشْدِيدُ أَعْجَبُ الْوَجْهَيْنِ إِلَى الْفَرَّاءِ وَأَجْوَدُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعْنَى فَقَوَّ مَكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُعَدَّلَ الْخَلْقِ وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ : إِنْ نَسَهُ بِمَعْنَى فَسَّوْكَ وَقَوَّ مَكَ مِنْ قَوْلِكَ : عَدَلْتُ الشَّيْءَ فَأَعْتَدَلَ أَيَّ سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
" وَعَدَلَ لِنَاهُ بِيَدْرِ فَأَعْتَدَلَ أَيَّ قَوَّ مَنَاهُ فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُثَقَّفٍ  
مُعْتَدِلٌ . وَعَدَلَ عَنْهُ يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا : حَادَ وَعَنِ الطَّرِيقِ : جَارَ  
وَعَدَلَ إِلَيْهِ عُدُولًا : رَجَعَ وَعَدَلَ الطَّرِيقُ نَفْسُهُ : مَالَ . وَعَدَلَ  
الْفَحْلُ عَنْ الْإِبِلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ الْجَمَّالُ الْفَحْلُ عَنْ  
الضَّرَابِ : نَحَّاهُ فَانْعَدَلَ تَنَحَّى . وَعَدَلَ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا سَوَّى  
بَيْنَهُمَا . وَيُقَالُ : مَالَهُ مَعْدِلٌ كَمَجْلِسٍ وَلَا مَعْدُولٌ : أَيَّ مَصْرِفٍ .  
وَانْعَدَلَ عَنْهُ : تَنَحَّى وَعَادَلَ : اعْوَجَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَإِنْ نَبِيٌّ لَأُنْحِي الطَّرْفَ عَنْ نَحْوِ غَيْرِهَا ... حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتُهُ لَمْ  
يُعَادِلْ أَيَّ لَمْ يُنْعَدِلْ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَمْ يَعْدِلْ بِنَحْوِ أَرْضِهَا أَيَّ  
بِقَصْدِهَا نَحْوًا . وَالْعِدَالُ كَكِتَابٍ : أَنْ يَعْرِضَ لَكَ أَمْرَانِ فَلَا تَدْرِي  
لَا يَسْهَمَا تَصِيرُ فَأَنْزَلْتَ تَرَوْنِي فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :  
وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمَةً أَمْرِهِ ... إِذَا لَمْ تُمَيِّضْهُ الرُّقَى  
وَيُعَادِلُ أَيَّ يُعَادِلُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيَّ هُمَا يَرْكَبُ تُمَيِّضْهُ :  
تُذَلِّلْهُ الْمَشُورَاتُ وَقَوْلُ النَّاسِ أَيْنَ تَذْهَبُ . وَالْمُعَادِلَةُ :  
الشَّكُّ فِي أَمْرَيْنِ يُقَالُ : أَنَا فِي عِدَالٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ فِي شَكٍّ مِنْهُ  
أَمْ مَضَى عَلَيْهِ أَمْ أَتْرُكُهُ ؟ وَقَدْ عَادَلْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيَّ هُمَا آتِي أَيَّ

مَيِّلَاتُ . وَعَدَوَلَى بَفْتَحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ وَسُكُونِ الْوَاوِ مَقْصُورَةً :  
بِالْبَحْرَيْنِ وَقَدْ نَفَى سَيِّدَوَيْهِ فَعَوَلَى فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بِعَدَوَلَى فَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ : أَصْلُهَا عَدَوَلَاً وَإِنْ زَّيَّنَّا تَرْكاً صَرَفُهُ لِأَزَّهْ جُعِلَ اسْمًا  
لِلْبُقْعَةِ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدَوَلَاً مَصْرُوفًا فَأَمَّا قَوْلُ نَهْشَلِ  
بْنِ حَرْبِيِّ : .

فَلَا تَأْمَنِ الذَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ ... وَرَاءَ عَدَوَلَاةٍ وَكُنْتَ بِقَيْصَرَا  
فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَزَّهْ بِالْهَاءِ ضَرْوَرَةً وَهَذَا يُؤَنِّسُ بِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ  
وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلِأَزَّهْ قَالَ : هِيَ مَوْضِعٌ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ  
فِيهَا وَضَعٌ لَا أَزَّهْ أَرَادَ عَدَوَلَى وَنَطَّيْرُهُ قَوْلُهُمْ : قَهْوُ بَاةٌ لِلنَّصْلِ  
الْعَرِيضِ . وَالْعَدَوَلَى : الشَّجَرَةُ الْقَدِيمَةُ الطَّوِيلَةُ . وَالْعَدَوَلِيَّةُ  
: سُفُنٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا أَيْ إِلَى الْقَرِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ كَمَا فِي الْمَصَّاحِ  
لَا إِلَى الشَّجَرَةِ كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ  
الْعَبْدِ : .

عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفَيْنِ ابْنِ يَامِنٍ ... يَجُوزُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا  
وَيَهْتَدِي